Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

معالجة التقارير الإخبارية لموضوعات المناخ والبيئة في القنوات الفضائية (دراسة تحليل لقناتي الجزيرة الفضائية وDW عربية)

محمود رعد حميد ، رعد جاسم الكعبي

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية معالجة موضوعات البيئة والمناخ في تقارير الأخبار التلفزيونية، من خلال مقارنة تحليلية بين قناتي الجزيرة الفضائية و DWعربية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي المقارن لتحليل مضمون التقارير الإخبارية المتعلقة بالقضايا البيئية خلال مدة زمنية محددة، مع التركيز على أبعاد المعالجة الإعلامية، مثل أسلوب العرض، وزاوية التناول، ومدى التركيز على الأسباب والحلول، واعتمد الباحث منهج تحليل المضمون لعينة قصدية مكوّنة من (٦٠) تقريرًا إخباريًا، بواقع (٣٠) تقريرًا لكل قناة، خلال الفترة ٢٠٢١–٢٠٢٤، باستخدام استمارة تحليل مضمون مصممة على وفق مؤشرات إعلامية منهجية، عُرضت على عدد من المحكّمين لضمان الصدق والثبات.

كشفت النتائج أن قناة الجزيرة الفضائية تميل إلى إبراز القضايا البيئية ضمن إطار سياسي واجتماعي أوسع، مع اهتمام ملحوظ بربط الظواهر المناخية بالأحداث الجارية والأزمات الإنسانية. في المقابل، أظهرت قناة DW عربية اهتمامًا أكبر بالجوانب العلمية والتقنية المتعلقة بتغير المناخ، مع تقديم حلول واستعراض مبادرات بيئية عالمية بشكل أكثر تفصيلًا.

كما أظهرت الدراسة تفاوتًا في اعتماد القناتين على أنواع المصادر؛ حيث اعتمدت الجزيرة بشكل أكبر على مصادر منظمات دولية وتقارير صحفية، بينما ركزت DW عربية على آراء الخبراء والعلماء. وأكد البحث أن اختلاف الخطاب الإعلامي بين القناتين يعكس توجهاتهما التحريرية وأولوياتهما في معالجة القضايا البيئية.

توصي الدراسة بضرورة تعزيز التغطيات البيئية التلفزيونية في الإعلام العربي عبر اتباع معايير علمية دقيقة وتقديم معالجة متوازنة تسلط الضوء على خطورة القضايا البيئية وأهمية التحرك الجماعي لمواجهتها.

الكلمات المفتاحية: معالجة/ تقارير اخبارية/ تنمية مستدامة/ قنوات فضائية/ مناخ وبيئة

تأريخ الاستلام: ١-٤-٢٠٢٥ تأريخ القبول: ٧-٥-٢٠٢٥ تأريخ النشر: ١-١٢-٢٠٢٥

Enhanced Mechanical Property of Acrylic Polymer/Graphene/Carbon Fibers Hybrid for Water Proof Coating

Mahmoud Raad Hamid , Raad Jassim Al-Kaabi

Abstract

The current paper aims to examine how environmental and climate topics are addressed in television news reports through an analytical comparison between Al Jazeera and DW Arabic. The study relied on a comparative analytical approach to analyze the content of news reports related to environmental issues over a specific period of time, focusing on dimensions of media coverage, such as presentation style, approach, and the extent of emphasis on causes and solutions. The researcher adopted a content analysis approach for a purposive sample of (60) news reports, (30) for each channel, during the period 2021–2024. The research used a content analysis form designed according to systematic media indicators, which was presented to several referees to ensure validity and reliability.

The results revealed that Al Jazeera tends to highlight environmental issues within a broader political and social framework, with a marked interest in linking climate phenomena to current events and humanitarian crises. In contrast, DW Arabic demonstrated greater interest in the scientific and technical aspects of climate change, offering solutions and reviewing global environmental initiatives in greater detail. The study also revealed differences in the two channels' reliance on sources. Al Jazeera relied more heavily on sources from international organizations and press reports, while DW Arabic focused on the opinions of experts and scientists. The research confirmed that the difference in media discourse between the two channels reflects their editorial orientations and priorities in addressing environmental issues.

The study recommends strengthening television environmental coverage in Arab media by adhering to precise scientific standards and providing balanced coverage that highlights the seriousness of environmental issues and the importance of collective action to address them.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

Keywords: processing/news reports/sustainable development/satellite channels/climate and environment.

Received: 1-4-2025 Accepted: 7-5-2025 Published: 1-12-2025

المقدمة

تُعد القضايا المناخ والبيئة من أبرز التحديات التي تواجه العالم اليوم، وتتطلب اهتمامًا ومراقبة دقيقة من وسائل الإعلام العالمية
يهدف هذا البحث إلى استكشاف وتحليل الطرق التي تتعامل بها التقارير الإخبارية مع مواضيع المناخ والبيئة مع التركيز على الاختلافات والأساليب التي تستخدمها قناتي الجزيرة والذي دبليو.
تنماز قناتي الجزيرة والدي دبليو بتقديمهما للتقارير الإخبارية حول القضايا المناخ والبيئة بأساليب منمازة.
سيتم في هذا البحث التركيز على تحليل المحتوى والأساليب المستخدمة في تقديم المعلومات لإلقاء الضوء على الطرق المتنوعة التي يتعامل بها كل منهما مع هذه القضايا الهامة.
تتخذ الجزيرة من الدوحة مقرًا لها وتقدم تغطية واسعة للقضايا البيئية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بينما تتخذ الدي دبليو من بون مقرًا لها وتقدم تغطية واسعة للقضايا البيئية في أوروبا والعالم
سيتم في هذا البحث القيام بدراسة تحليلية لكيفية تعامل هذه القنوات مع موضوعات المناخ والبيئة في تقاريرهم التلفزيونية سيتم تحليل الأنماط والاتجاهات في التغطية الإعلامية لهذه الموضوعات.
يهدف هذا البحث إلى تقديم تقييم شامل ومقارنة دقيقة لكيفية تعامل الفنانين مع مواضيع المناخ والبيئة، مما يساهم في تعميق فهمنا لدور وسائل الإعلام في تسليط الضوء على قضايا البيئة والمناخ على الساحة الدولية.
يأتي هذا البحث في إطار التحليل الدقيق لمعالجة التقارير الإخبارية لقضايا المناخ والبيئة من قبل قناتي الجزيرة والدي دبليو.
إن فهم كيفية تقديم المعلومات حول هذه القضايا الحيوية يعكس تأثير الإعلام وقدرته على توجيه الانتباه والتأثير في تشكيل الرأي العام
تُعد القضايا البيئية والمناخ من أهم القضايا التي تتصدر الأخبار في الوقت الحالي، ومع ذلك، فإن الطريقة التي يتم فيها تقديم هذه القضايا في الإعلام يمكن أن تختلف بشكل كبير.
بعض وسائل الإعلام لقد تركز على الجوانب السلبية للقضايا البيئية مثل الكوارث الطبيعية والتلوث، بينما قد تركز وسائل الإعلام الأخرى على الجوانب الإيجابية، مثل الحلول المستدامة والابتكارات البيئية.

الفصل الاول : الاطار المنهجي

مشكلة البحث

تُعدّ مشكلة البحث نقطة الانطلاق الرئيسة التي تُبنى عليها كافة مراحل العملية البحثية، إذ يؤكد الكعبي على أن تحديد المشكلة بشكل واضح ودقيق يُمثّل خطوة أساسية لبناء إطار منهجي متكامل يشمل الأساليب والإجراءات المناسبة لتحقيق أهداف البحث، ويضمن الوصول إلى نتائج موثوقة تسهم في تطوير المعرفة في مجال الإعلام. (الكعبي، ٢٠١٥)
في العقود الأخيرة، أصبحت قضايا التغير المناخي والبيئة محورًا رئيسًا للنقاش العام والسياسات العالمية.
القنوات الفضائية، كواحدة من أبرز وسائل الإعلام، لعبت دورًا حاسمًا في تشكيل الرأي العام حول هذه القضايا ومع ذلك، قد يختلف الطريقة التي تتعامل بها القنوات الفضائية مع هذه الموضوعات بشكل كبير.
الإعلام له دور كبير في تشكيل الرأي العام وتوجيه السياسات العامة، ولذلك فإن فهم كيفية تقديم القنوات الفضائية لتقارير الأخبار المتعلقة بالمناخ والبيئة يمكن أن يكون له تأثير كبير على الجهود العالمية لمواجهة التحديات البيئية.
ومن هذا التساؤل الرئيسي تنطلق عدة تساؤلات فرعية وهي :

- كيف يتم معالجة التقارير الإخبارية المتعلقة بالمناخ والبيئة في قناة الجزيرة؟
- كيف يتم معالجة التقارير الإخبارية المتعلقة بالمناخ والبيئة في قناة الدي دبليو؟
- هل هناك أوجه اختلاف واتفاق في الطريقة التي تتعامل بها القناتين مع هذه الموضوعات؟
- كيف يمكن أن تتطور معالجة التقارير الإخبارية حول قضايا المناخ والبيئة في المستقبل؟
- ما هي أبرز القضايا البيئية التي حظيت بالاهتمام من قبل قناتي الجزيرة و.DW؟

أهمية البحث

هذا البحث يحمل أهمية كبيرة من النواحي الآتية :
تحليل التقارير الإخبارية البحث يقدم فرصة لتحليل كيفية تقديم التقارير الإخبارية المتعلقة بالمناخ والبيئة في كل من قناة الجزيرة وقناة الدي دبليو، مما يمكن أن يكشف عن الأساليب والتقنيات المستخدمة في كل قناة .

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

مقارنة بين القناتين البحث يوفر فرصة لمقارنة الطرق التي تتعامل بها القناتين مع هذه الموضوعات، مما يمكن أن يكشف عن الفروقات والتشابهات بينهما .

تحديد العوامل المؤثر البحث يهدف إلى تحديد العوامل التي قد تؤثر على طريقة تقديم هذه التقارير، مما يمكن أن يساعد في فهم العوامل التي تقود الإعلام .

تحديد التوجهات والأجندات البحث يهدف إلى تحديد أي توجهات أو أجندات واضحة في تقارير القناتين حول قضايا المناخ والبيئة، مما يمكن أن يكشف عن القيم والأولويات لكل قناة .

تحديد التحديات والعقبات البحث يهدف إلى تحديد أي تحديات أو عقبات قد تواجه القناتين في تقديم التقارير الإخبارية حول قضايا المناخ والبيئة، مما يمكن أن يساعد في تحسين الإعلام في المستقبل .

مجتمع البحث والعينة:

١-يعرّف الكعبي مجتمع البحث بأنه "جميع الأفراد أو العناصر أو الوحدات التي تمثل الهدف الأساسي من الدراسة، والتي يرغب الباحث في تعميم نتائج بحثه عليها" (الكعبي، ٢٠١٥)

يتمثل مجتمع البحث الحالي في التقارير الإخبارية التي تم بثها على قناتي الجزيرة وDW خلال الفترة من ٢٠٢٤/١/٢ لغاية ٢٠٢٤/٤/٢. وجاء اختيار هذه الفترة نظرًا لارتفاع الاهتمام العالمي والإعلامي بقضايا المناخ والبيئة، وتزايد الأحداث المناخية خلال هذه السنوات، مما يجعلها مثالية للتحليل.

ونظرًا لصعوبة تطبيق الدراسة على جميع التقارير التي بُثَّت خلال هذه الفترة، تم اختيار عينة قصدية من مجتمع البحث. واستخدمت هذه العينة القصدية للتركيز على تقارير ذات محتوى واضح ومحدد يخدم أهداف الدراسة بشكل مباشر.

ووفقًا لحدادي فإن التحليل المبدئي هو "إجراء يقوم به الباحث على عينة قصدية من عينة البحث الكلية للتحقق من وجود الفئات" (حدادي، منهجية البحث في الدراسات الاعلامية الاسس النظرية والاجراءات التطبيقية، ٢٠٢٠، صفحة ٢٤٥) ولذلك تم اختيار ٣٠ تقريرًا إخباريًا من كل قناة (الجزيرة وDW)، بإجمالي ٦٠ تقريرًا. واشتملت هذه التقارير على أنواع مختلفة من المحتوى، مثل التقارير التحليلية والتقارير الإخبارية الخاصة والتقارير المرتبطة بالأحداث البيئية والمناخية الكبرى، مما يضمن شمولية ودقة التحليل.

٢-عينة البحث: يصف المشهداني العينة بأنها "جزء من مجتمع البحث يُختار بعناية وفق أسس علمية ومنهجية، بحيث تكون ممثلة تمثيلًا دقيقًا وموضوعيًا لمجتمع الدراسة، بهدف الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم" " (المشهداني ، ٢٠١٧، صفحة ٧٧)

إذ تم سحب العينة من القناتين وخزنها للمراجعة الدقيقة ولكي تطبق عليها فئات التحليل بعد دراستها ومراجعتها بشكل مكثف حسب نوعية المحتوى والوسيلة الإعلامية المستهدفة تم اختيارها بعناية، إذ أصبح العدد الكلي للعينة ٦٠ تقريرًا حيث تم اختيار ٣٠ تقرير اخباري يتعلق بموضوعات المناخ والبيئة لكل من القناتين الجزيرة وال DW وبعد تحليلها ومتابعتها تبين انها العينة الملائمة لأجراء الدراسة عليها لارتباطها الوثيق بموضوع البحث

منهج البحث

ومنهج هذا البحث هو منهج تحليل المضمون. تتضمن هذه المنهجية تقديم وصف دقيق للوضع الحالي والظواهر، بناء على قواعد محددة مسبقا حول الكيفية التي ينبغي أن تكون عليها. كما يحاول التحقيق تقديم توصيات أو مقترحات من شأنها تنفيذ التعديلات اللازمة لتحقيق النتيجة المرجوة. ومن الضروري أن تكون هذه الظواهر موجودة حتى تكون للدراسة نتيجة مهمة.

الهدف الأساسي من هذا البحث هو دراسة كيفية تغطية القضايا المناخية والبيئية في التقارير التلفزيونية، مع التركيز بشكل خاص على قناة الجزيرة والدي دبليو ولتحقيق ذلك، نعتزم الحصول على فهم شامل للموضوع وإيصاله بطريقة فعالة باستخدام الأساليب النوعية واللفظية.

إن مراجعة الأحداث والأساليب ووجهات النظر ترتبط ارتباطا وثيقا في مجال التكنولوجيا الرقمية. ومن خلال التحليل الشامل وتفسير هذه المعلومات، فإن الهدف هو استخلاص تفاهمات مهمة يمكن استخدامها لتغيير أو تحسين الوضع الحالي. تكييفها أو الاستفادة منها أو تحسينها.

مجالات البحث وحدوده

ينحصر هذا البحث في عدد من المجالات والحدود التي تم تحديدها مسبقًا بما يتوافق مع أهداف الدراسة وطبيعة موضوعها، وتفصيلها كما يلي:

أولاً: المجال الموضوعي: يتمحور البحث حول تحليل كيفية معالجة القنوات الفضائية للتقارير الإخبارية الخاصة بقضايا المناخ والبيئة، من خلال التركيز على مضمون تلك التقارير، والأساليب الصحفية المستخدمة، والبُنى اللغوية والمرئية التي توظفها القناتان في تقديم هذه القضايا.

ثانياً: المجال الزمني: يغطي البحث الفترة من ٢٠٢٤/١/٢ لغاية ٢٠٢٤/٤/٢، وهي المدة التي شهدت اهتمامًا إعلاميًا متزايدًا بالقضايا البيئية والمناخية على المستويين العالمي والإقليمي، مما يجعلها مناسبة للتحليل والمقارنة.

ثالثاً: المجال المكاني: ينحصر المجال المكاني في قناتين فضائيتين دوليتين هما: قناة الجزيرة الإخبارية (الناطقة بالعربية ومقرها الدوحة)، وقناة DW الألمانية (الناطقة بالعربية ومقرها بون)، وذلك لتمتعهما بانتشار واسع وتأثير كبير في الرأي العام العربي والدولي.

رابعاً: المجال البشري: يركز البحث على الوحدات الإعلامية (التقارير الإخبارية) بوصفها وحدة التحليل الأساسية، وليس على الأفراد، إذ يتم تحليل مضمون التقارير التي تعرضها القناتان بشأن قضايا المناخ والبيئة.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

خامساً: الحدود المنهجية

يعتمد البحث على المنهج التحليلي المقارن ، بهدف الكشف عن الأنماط والمعالجات الإعلامية داخل التقارير البيئية والمناخية، وذلك من خلال أدوات البحث المتمثلة في: الملاحظة المباشرة واستمارة تحليل المحتوى.

إجراءات البحث وادواته

استخدم الباحث اداتي الملاحظة واستمارة تحليل المحتوى لتحليل التقارير الإخبارية المتعلقة بالمناخ والبيئة في قناتي الجزيرة والدي دبليو. استخدم الباحث أداة الملاحظة لمراقبة التقارير الاخبارية للقناتين وتسجيل أي تقارير تتعلق بالمناخ والبيئة. تم توثيق التفاصيل مثل التاريخ والموضوع والطريقة التي تم بها تقديم التقرير.

بعد ذلك، استخدم الباحث استمارة تحليل المحتوى لتحليل التقارير التي تم جمعها. تم تصميم الاستمارة لتحليل مجموعة متنوعة من العناصر في التقارير، بما في ذلك اللغة والأسلوب والمحتوى والتنسيق. تم تقييم كل تقرير بناءً على هذه العناصر وتسجيل النتائج في الاستمارة.

تحديد المصطلحات

المعالجة التلفزيونية

الكيفية التي تتناول بها الوسيلة الإعلامية لقضية أو حدث أو فكرة ما، بما يتناسب مع السياسة الإخبارية الخاصة بها

مفهوم المعالجة التلفزيونية

يتعلق بالمصطلحات والمداخل العلمية التي تسهم في تحديد سلسلة من الخطوات أو المراحل للتعامل مع الأفكار الإعلامية التلفزيونية. هذه العملية تسمح بتوضيح الكتابة لجميع الأساليب والمناهج الإعلامية، وتوضح النسق المتعارف عليه في المعالجات الإعلامية التلفزيونية، خاصةً في البرامج الوثائقية والبرامج التلفزيونية التحقيقية.

التقارير الإخبارية

التقرير الإخباري هو أحد أشكال معالجة المضامين الإخبارية ويُعرف في الأوساط المهنية الإعلامية بالقصة الخبرية. يعتمد التقرير على شرح وتحليل الأبعاد المختلفة للخبر، سواء كانت سياسية، اجتماعية أو اقتصادية، بهدف فهم جميع العناصر والعوامل المحيطة بالخبر والمكونة لسياقه.

القنوات الفضائية

تُعرف أيضاً بالمحطة التلفزيونية، هي منصة إعلامية تابعة لدولة معينة أو مؤسسة متخصصة في الإعلام. تهدف هذه المنصة إلى تقديم محتوى محدد أو مجموعة من المجالات الإعلامية والتلفزيونية المتنوعة. تُطلق عليها القناة الفضائية لأن بثها يتم عبر الاتصال بالأقمار الصناعية في الفضاء الخارجي، مما يتيح لها الوصول إلى جميع أنحاء العالم أو إلى المناطق التي يغطيها بثها.

قناة الجزيرة: هي قناة تلفزيونية إخبارية حكومية، تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية، تأسست في ١ نوفمبر ١٩٩٦، ويقع مقرها في العاصمة القطرية الدوحة. في البداية بدأت بوصفها قناة فضائية للأنباء العربية والشؤون الجارية ومنذ ذلك الحين مع نفس الاسم «الجزيرة»، توسعت القناة لتصبح شبكة إعلامية دولية بعدد من المنافذ، منها شبكة الإنترنت وقنوات فضائية متخصصة في لغات متعددة في عدة مناطق من العالم

قناة الدي دبليو :دويتشه فيليه هي الإذاعة الدولية الألمانية التي تبث إلى العالم الخارجي. تُعد واحدة من أكبر الإذاعات العالمية الموجهة للخارج. تهدف الإذاعة إلى تقديم صورة حقيقية عن ألمانيا وتعزيز التبادل الثقافي من خلال محطات التلفزيون والراديو وشبكات الإنترنت

المواقع الاعلامية الالكترونية

تُعرّف بأنها مواقع إعلامية على الانترنت، طرحت نفسها على الساحة كمشروع إعلامي متكامل، ينماز بحرية نشر المعلومات وتوصيلها لأي مكان في العالم في ثوان معدودة وإتاحة الفرصة للفرد العادي في التعبير عن رأيه عن طريق الوسائل التفاعلية المتاحة. (عبد الله محمد أطبيقية، ٢٠٢٤)

الفصل الثاني : الاطار النظري
معالجة التقارير الإخبارية لموضوعات المناخ والبيئة في القنوات الفضائية

اولاً – المعالجة مفهوماً:

لم تحدد الأدبيات في مجال الإعلام مفهومًا محددًا للمعالجة، ولكنه جاء ضمن مفاهيم عدة استُمد بعضها من المعنى اللغوي لكلمة "معالجة". وفقًا لـ "المعجم الوجيز"، تعني كلمة معالجة: "زاوله ومارسه"، بمعنى التعاطي مع شيء ما بطريقة تؤدي إلى تحقيق نتائج معينة. في السياق الإعلامي، يُقصد بالمعالجة التفاعل المهني مع قضايا أو موضوعات بهدف تقديمها للجمهور بطريقة تُبرز رؤية الوسيلة الإعلامية. (حسين، ٢٠١٩)

وعرف أديب خضور المعالجة المتخصصة حسب المجال الإعلامي " بأنها المنهجية الإعلامية لمقاربة حدث معين", وتعرف المعالجة أيضًا بأنها الطريقة المميزة التي يعالج بها الكتاب والمحررون موضوعاتهم بما ينعكس على الشخصية التحريرية للجريدة. فضلاً عن ذلك فالمعالجة هي "نشاط مهني يمارسه القائم بالاتصال خلال اعداد الرسالة الإعلامية بغية تحميلها رؤية المؤسسة الإعلامية ونقلها الي الجمهور".

والمعالجة بلفظ الصياغة هي "عبارة عن سلسلة من الضوابط التي تحكم عملية اعداد المادة الخام المأخوذة من العالم الاجتماعي وتحويلها الى تقرير صحفي" وهي كتغطية خبرية عبارة عن "عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين، والمعلومات المتعلقة به والاحاطة بأسبابه، ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع، وغير ذلك من المعلومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر" وفي عملية التغطية تأتي مهمتان اساسيتان هما جمع المعلومات وصبها في قالب صحفي. (لويس، ١٩٩٣)

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

وتختلف الرؤى التي تتناول دور وسائل الإعلام، وفي قلبها الصحافة في تحقيق التنمية، إذ يرى ولبر شرام أنَّ الحد الأدنى لإسهام الإعلام في عملية التنمية تتمثل في تقديم معلومات عن ضرورة التغيير المطلوب، وتهيأة قبول عام له، والإسهام في تعليم المهارات الضرورية لهذا التغيير ((صلاح، ٢٠٢٠)

العناصر المؤثرة في المعالجة

١. **الأهداف الإعلامية:** تُعد الأهداف الإعلامية من أبرز العناصر المؤثرة في المعالجة، حيث تحدد طبيعة القوالب المستخدمة وأساليب الإخراج والإبراز. يتوقف نجاح المعالجة الإعلامية على وضوح الأهداف ومدى توافقها مع احتياجات الجمهور المستهدف. وفقًا لرشتي (١٩٨٤)، تُسهم الأهداف في تشكيل مضمون الرسالة الإعلامية وطريقة عرضها.
٢. **المصادر المعتمدة:** تعتمد جودة المعالجة الإعلامية بشكل كبير على موثوقية ودقة المصادر المستخدمة. يوضح خضور (١٩٩٨) أن المصادر الموثوقة توفر قاعدة قوية لبناء محتوى إعلامي ذو مصداقية، مما يُعزز ثقة الجمهور في الوسيلة الإعلامية.
٣. **الأساليب الفنية:** تشمل الأساليب الفنية المستخدمة في المعالجة استخدام المداخل الإقناعية وأساليب الصياغة والإخراج. يُبرز عزي وآخرون (٢٠٠٧) أهمية استخدام تقنيات مبتكرة لتقديم المحتوى بطريقة جذابة، مثل الصور والرسوم البيانية والبيانات البصرية، مما يجعل الرسالة أكثر تأثيرًا.
٤. **شخصية القائم بالاتصال:** تلعب شخصية القائم بالاتصال دورًا محوريًا في تحديد كيفية معالجة القضايا والموضوعات. يشير Dominick (2012)إلى أن الخلفية الاجتماعية والثقافية للقائم بالاتصال تؤثر بشكل كبير على طريقة صياغة الرسالة الإعلامية.
٥. **الجمهور المستهدف:**يؤثر الجمهور المستهدف على القرارات المتعلقة بالمعالجة الإعلامية، بما في ذلك اختيار الموضوعات وأسلوب التناول. يُبرز خضور (١٩٩٨) أهمية دراسة الجمهور لتقديم محتوى يتناسب مع توقعاته واحتياجاته.

المعالجة الصورية

التلفزيون والصورة مرتبطان بشكل وثيق، إذ تُعد الصورة الركيزة الأساسية للعمل التلفزيوني. هذا التلازم يدفع المحطات التلفزيونية للتنافس على الحصول على صور الأحداث، لأنها تعلم أن العمل التلفزيوني يتوقف عندما لا تتوفر الصورة.

نشرات الأخبار هي المساحة الأساسية التي تستخدمها القنوات التلفزيونية لتقديم الأخبار للمشاهدين. الصورة تعتبر البنية الأساسية للمواضيع المصورة، سواء كانت تقارير أو تحقيقات أو غيرها. الصورة على الشاشة غالبًا ما تروي القصة بشكل أكثر فعالية من النص.

التقرير التلفزيوني الذي يمكن أن يُفهم بوضوح دون مشاهدته، لا يمكن عدّه تقريرًا مصورًا ناجحًا. هذا يعني أن الصورة لم تكن العنصر الرئيسي في بناء الموضوع، وأن النص (التعليق الصوتي) كان العنصر الأساسي في عملية بث المعلومة.

عندما يتعامل الصحفيون مع الصورة كمعلومة قائمة بذاتها، يجب أن تكون الصورة هي العنصر الأساسي في بنية السرد. في هذه الحالة، يمكن اعتبار "ثقافة الصورة" قد فرضت نفسها كسلوك مهني بين الصحفيين.

أنواع التقارير الإخبارية

تتنوع التقارير الإخبارية بحسب طبيعة الموضوعات التي تغطيها، وتشمل:
١. التقارير السياسية :تُعنى بتغطية الأحداث السياسية مثل الانتخابات، المفاوضات، والمؤتمرات الدولية.
٢. التقارير الاقتصادية :تتناول مواضيع مثل الأسواق المالية، التقارير الاقتصادية العالمية، ومعدلات النمو.
٣. تقارير الحروب والأزمات :تسلط الضوء على النزاعات المسلحة والأزمات الإنسانية.
٤. التقارير العلمية والصحية :تقدم معلومات حول الاكتشافات العلمية، التطورات الصحية، والأوبئة.
٥. التقارير الاجتماعية والتعليمية :تناقش قضايا التعليم، الصحة المجتمعية، وظروف المعيشة.

أهمية التقارير الإخبارية والشريط الإخباري

١. توفير السياق والفهم :يُعد التقرير الإخباري أداة أساسية لفهم الأحداث الجارية. من خلال تقديم تحليل مفصل للأحداث، يستطيع الجمهور تكوين رؤية شاملة ومعمقة حول القضايا المطروحة.
٢. سرعة إيصال المعلومات :يتيح الشريط الإخباري نقل الأخبار بشكل سريع ومختصر، مما يساعد المشاهدين على مواكبة التطورات دون الحاجة إلى متابعة التقارير الكاملة.
٣. الجذب البصري :بفضل اعتماده على الصور والمقاطع الفيديوية، يمتلك التقرير الإخباري قدرة عالية على جذب انتباه المشاهد وإيصال المعلومات بطريقة مباشرة وحيوية.

الإعلام البيئي

تستمد وسائل الإعلام لاسيما الفضائيات موادها ومضامينها من الواقع الحقيقي الذي نعيشه في المجتمع فهي مرة تتصدى لموضوعات جديدة لم يسبق ان تناولتها في محتواها أو قد حدثت للمرة الأولى ومرة تتناول مشكلات متكررة تحدث في الجانب السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي وغيرها من الجوانب الأخرى (السعدي، ٢٠٢٣)

وتختلف الرؤى التي تتناول دور وسائل الاعلام اذ يرى ولبر شرام ان الحد الأدنى لاسهام الاعلام في عملية التنمية تتمثل في تقديم معلومات عن ضرورة التغيير المطلوب وتهيأة قبول عام له والاسهام في تعليم المهارات الضرورية لهذا التغيير (صلاح، ٢٠٢٠)

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

الإعلام البيئي هو "العملية الإعلامية التي تهدف إلى زيادة وعي الجمهور بالقضايا البيئية، وتعزيز السلوك الإيجابي نحو حماية الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة." (Nelson, 2016)

الإعلام البيئي يُعرف بأنه "مجال متخصص من الإعلام يُركز على القضايا المتعلقة بالبيئة، ويهدف إلى تقديم المعلومات والتحليلات حول التحديات البيئية والحلول الممكنة لها." (Pavlik, 2018 :)

الإعلام البيئي هو "نقل القضايا البيئية المختلفة إلى الجمهور العام بطرق مبسطة تسهم في بناء وعي بيئي شامل." (عزي، ٢٠٠٧)

"الإعلام البيئي يُعنى بتغطية وتحليل المشكلات البيئية المحلية والعالمية من خلال وسائل الإعلام المختلفة، بهدف تعزيز الحوار المجتمعي وتحقيق الوعي المستدام." (القيسي، ٢٠١٤)

الإعلام البيئي هو "الوسيلة التي تربط بين العلم والبيئة والمجتمع من خلال تقديم محتوى يعكس أهمية حماية البيئة والحفاظ على التوازن البيئي" (Barton، ٢٠٠٥)

تعزيز الإعلام البيئي

من الضروري تعزيز الإعلام البيئي وتعميمه كأداة فعالة للتوعية والتعليم. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

١. إدراج الإعلام البيئي في المناهج الدراسية :يجب على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية إدخال تخصص الإعلام البيئي في برامجها الدراسية لتعزيز المعرفة بالقضايا البيئية.
٢. تشجيع البحث العلمي :تشجيع الباحثين على إجراء دراسات حول القضايا البيئية وتقديمها للجمهور بطرق ميسّرة ومفهومة.
٣. زيادة التغطية الإعلامية للقضايا البيئية :تخصيص مساحات أكبر في الصحف والمجلات والقنوات الفضائية لمناقشة الموضوعات البيئية بشكل شامل ومستمر.
٤. التعاون مع المنظمات البيئية :تعزيز الشراكات بين وسائل الإعلام والمنظمات البيئية لتقديم محتوى غني ومفيد حول القضايا البيئية.

تطور الإعلام البيئي عالميًا

يُعد الإعلام البيئي أحد فروع الصحافة والإعلام الذي بدأ يكتسب اهتمامًا عالميًا متزايدًا منذ مؤتمر البيئة الذي عُقد في ستوكهولم عام ١٩٧٢. كان هذا المؤتمر نقطة تحول في كيفية التعامل مع القضايا البيئية، حيث أصبح الإعلام أداة محورية لتسليط الضوء على المشكلات البيئية والتحديات التي تواجه الكوكب. ومع تصاعد الكوارث البيئية مثل تحطم ناقلة النفط "Amoco Cadiz" في عام ١٩٧٨، وحادث المفاعل النووي في Three Mile Island في عام ١٩٧٩، والانفجار الكارثي في مفاعل تشيرنوبل في عام ١٩٨٦، تصاعدت أهمية الإعلام البيئي كوسيلة لنقل المعلومات والتوعية بالمخاطر.

التحديات البيئية والتغطية الإعلامية

على الرغم من الجهود المبذولة عالميًا للفت الانتباه إلى القضايا البيئية، إلا أن الوضع البيئي لا يزال يشهد تدهورًا مستمرًا. تشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن العديد من النظم البيئية تواجه تحديات خطيرة مثل فقدان التنوع البيولوجي، تلوث المياه والهواء، والتغير المناخي. ومع ذلك، تُظهر الدراسات أن التغطية الإعلامية للقضايا البيئية غالبًا ما تكون مرتبطة بالكوارث والأحداث الكبيرة فقط، مما يترك العديد من القضايا اليومية دون معالجة كافية (السعدي، ٢٠٢٣)

الإعلام البيئي في العالم العربي

في العالم العربي، لا يزال الإعلام البيئي يواجه تحديات كبيرة. العديد من الجامعات في الدول العربية لا تدرج الإعلام البيئي ضمن برامجها الأكاديمية، مما يؤدي إلى ضعف التخصص في هذا المجال. وفقًا للقيسي (٢٠١٤)، فإن قلة الوعي بالقضايا البيئية في العالم العربي ترتبط بضعف التغطية الإعلامية لهذه القضايا. غالبًا ما تُعامل الموضوعات البيئية كقضايا ثانوية تظهر فقط عند وقوع كوارث كبيرة.

الدراسات السابقة:

اولاً: الدراسات العراقية:

١- دراسة (ولاء محمد علي حسين, ٢٠١٩)

هدفت دراسة ولاء محمد علي حسين (٢٠١٩) إلى تحليل كيفية معالجة ثلاث قنوات فضائية دولية ناطقة بالعربية، وهي روسيا اليوم، الحرة، وفرانس ٢٤، لظاهرة الإرهاب، مركّزة على أوجه التشابه والاختلاف في التغطية الإخبارية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون الكمي والوصفي، مع إجراء مقارنة منهجية بين القنوات الثلاث، وتوصلت النتائج إلى أن هذه القنوات أبدت اهتمامًا واضحًا ومكثفًا بموضوع الإرهاب، مستخدمة أوصافًا قوية لوصف العمليات الإرهابية، مما أسهم في إشاعة حالة من الخوف والرعب بين الجمهور، كما أن التغطية الإعلامية ساعدت في إبراز التنظيمات الإرهابية على الساحة الدولية من خلال عرض تبنيها للعمليات ونقل تصريحاتها.

٢- دراسة (مهدي و غنتاب ٢٠١٩)

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

سعت دراسة رغدة صلاح (٢٠١٩) إلى تحليل كيفية معالجة الصحف العربية لأهداف التنمية المستدامة، من خلال التركيز على الفنون الصحفية المستخدمة، ونوعية المصادر، والنطاق الجغرافي للتغطية، بالإضافة إلى عناصر الإبراز الفني في الصحف، وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون الكمي والوصفي، مستخدمة استمارة تحليل محتوى طبقت على عينة من ثلاث صحف خلال الفترة من ١ كانون الثاني إلى ٣٠ حزيران ٢٠١٨، وتوصلت النتائج إلى أن الأهداف الأكثر تناولًا في المعالجة الصحفية كانت: الهدف الحادي عشر "مدن ومجتمعات محلية مستدامة"، والهدف الثامن "العمل اللائق ونمو الاقتصاد"، والهدف السادس عشر "السلام والعدل والمؤسسات القوية"، كما اتضح أن الصحف اعتمدت على فني التقرير والخبر الصحفي بشكل رئيس، واستخدمت المصادر الخاصة بشكل أكبر من غيرها، تليها المصادر الأكاديمية، مع وجود نسب ملحوظة للمصادر غير المعروفة، أما من حيث النطاق الجغرافي، فقد جاءت المعالجات المحلية في المرتبة الأولى، تليها التغطيات الدولية ثم العربية، بينما لم تُوظَّف عناصر الإبراز الفني كالصور والعناوين والموقع في الصفحة بشكل كافٍ في الصحف الثلاث.

ثانياً: الدراسات العربية:

١- دراسة المركز العربي للأبحاث

تناولت دراسة "تحديات الإعلام العربي في تغطية الموضوعات المتخصصة" التي نُشرت في مجلة *دراسات الإعلام* عن المركز العربي للأبحاث عام ٢٠٢١، الإشكاليات التي تواجه وسائل الإعلام العربية عند تناولها للقضايا المتخصصة، مثل الموضوعات العلمية والبيئية والاقتصادية، وركّزت الدراسة على مشكلات نقص الكوادر المتخصصة، وضعف التدريب المهني للصحفيين، إلى جانب تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية على أولويات التغطية الإعلامية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل محتوى تغطيات إعلامية عربية، وإجراء مقابلات مع صحفيين ومحررين متخصصين، بالإضافة إلى استبيانات استهدفت الجمهور لقياس مدى اهتمامه بتلك الموضوعات، وأظهرت النتائج وجود فجوة واضحة بين أهمية الموضوعات المتخصصة ومستوى الاهتمام الإعلامي بها، كما بيّنت أن العديد من المؤسسات الإعلامية تعتمد بشكل كبير على وكالات أنباء دولية في تغطية هذه القضايا، إلى جانب وجود ضعف في المبادرات التدريبية، فضلاً عن خضوع التغطية في كثير من الأحيان للسياسات التحريرية وضغوط الإعلان والتمويل.

٢-دراسة (أهمية الصورة في تغطيات bbc, ٢٠٢٤, امل خطاب)

تناولت دراسة أمل خطاب (٢٠٢٤) بعنوان "أهمية الصورة في تغطيات BBC" كيفية استخدام منصة BBC News للصور في تغطية أحداث "طوفان الأقصى" خلال أكتوبر ٢٠٢٣، وسعت إلى تحليل أثر تلك الصور في تشكيل الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون، مركّزة على الفنون الصحفية المنشورة عبر المنصة، بهدف الكشف عن آليات واستراتيجيات بناء الصورة الذهنية، وأظهرت النتائج أن BBC News لجأت إلى استخدام رموز بصرية سلبية في تغطياتها، مما أسهم في تكوين صورة ذهنية سلبية عن حركات المقاومة، من خلال إبراز نبرة الإدانة والاتهام، وعكس علاقات القوة والسيطرة في الخطاب الإعلامي الموجَّه.

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة: ((هولي سيمتكو (Holli A. Semetko)

وباتي فالكنبورغ(Patti M. Valkenburg) , ٢٠٠٥)

هدفت دراسة هولي سيمتكو وباتي فالكنبورغ (٢٠٠٠) بعنوان *Framing European Politics: A Content Analysis of Press and Television News*، والمنشورة في *Journal of Communication*، إلى تحليل كيفية استخدام وسائل الإعلام الهولندية، بما في ذلك الصحف والتلفزيون، لأطر الأخبار عند تغطية السياسة الأوروبية، خاصة خلال اجتماعات قادة الدول الأوروبية في أمستردام عام ١٩٩٧، وقد اعتمدت الدراسة على تحليل محتوى ٢,٦٠١ مقالًا صحفيًا و١,٥٢٢ خبرًا تلفزيونيًا، مركّزة على خمسة أطر رئيسية: إسناد المسؤولية، الصراع، العواقب الاقتصادية، الإطار الإنساني، والإطار الأخلاقي، وأظهرت النتائج أن إطار إسناد المسؤولية كان الأكثر استخدامًا، يليه إطار الصراع، ثم العواقب الاقتصادية، فالإطار الإنساني، وأخيرًا الإطار الأخلاقي، كما بيّنت الدراسة أن استخدام الأطر الإعلامية اختلف حسب نوع الوسيلة؛ حيث فضّلت وسائل الإعلام الجادة إطاري المسؤولية والصراع، بينما ركزت الوسائل الحسية على الإطار الإنساني، ولم تُسجل فروق بارزة في استخدام الأطر بين الصحف والتلفزيون، بل كانت الفروق الأكثر وضوحًا بين نوعية الوسيلة الإعلامية من حيث جديّتها أو طابعها الحسي.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

الفصل الثالث : الجانب العملي (الدراسة التحليلية)

لمعالجة التقارير الإخبارية لموضوعات المناخ والبيئة في القنوات الفضائية) قناتي الجزيرة والDW

عرض وتفسير نتائج الدراسة التحليلية

أجرى الباحث دراسة تحليلية على عينة مكونة من (٦٠) تقريرًا إخباريًا بثّتها قناتا الجزيرة و DWعربية، بواقع (٣٠) تقريرًا لكل قناة، بهدف الوقوف على طبيعة المعالجة الإخبارية للقضايا البيئية والمناخية، واستكشاف الأطر الإعلامية والسمات الأسلوبية المعتمدة في تلك التغطيات.

١- تحليل عينة قناة الدويتشه فيليه (DW)

جدول رقم (١) يمثل موضوعات المناخ والبيئة في قناة الدويتشه فيليه الفضائية DW

الترتيب	النسبة المئوية	ت	الفئة الرئيسية موضوعات المناخ والبيئة
١	27.51%	145	الكوارث الطبيعية
2	14.61%	77	التغير المناخي
٣	10.63%	56	الحياة البرية والطبيعية
٤	10.25%	54	الاحتباس الحراري
٥	8.92%	47	التلوث البيئي
٦	7.78%	41	التصحر وتدهور الأرض

يتناول الجدول موضوعات تتعلق بالمناخ والبيئة، حيث يعرض التكرارات المتعلقة بكل موضوع ومدى اهتمام قناة "دويتشه فيله" الفضائية بهذه القضايا. يمكن تحليل البيانات لفهم القضايا البيئية الأكثر تناولًا إعلاميًا.

تشير نتائج تحليل الموضوعات البيئية حسب التكرارات والنسب المئوية إلى أن الكوارث الطبيعية استحوذت على النسبة الأكبر من التغطية الإعلامية بنسبة ٢٧,٥١٪ (١٤٥ تكرارًا)، مما يعكس أهميتها وأثرها المباشر على الأرواح والبنية التحتية، خاصة في ظل تكرار الزلازل والفيضانات وحرائق الغابات. تلتها قضية التغير المناخي بنسبة ١٤,٦١٪ (٧٧ تكرارًا)، والتي باتت تحظى باهتمام عالمي متزايد نتيجة تفاقم الظواهر المناخية، تليها موضوعات الحياة البرية والطبيعية بنسبة ١٠,٦٣٪ (٥٦ تكرارًا) التي تُبرز القلق بشأن فقدان التنوع البيولوجي نتيجة الأنشطة البشرية. كما جاء الاحتباس الحراري بنسبة ١٠,٢٤٪ (٥٤ تكرارًا)، مؤكدًا ارتباطه الوثيق بتزايد الكوارث الطبيعية من خلال تأثيراته المناخية، في حين احتل التلوث البيئي المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٩٢٪ (٤٧ تكرارًا)، نظرًا لتأثيراته الواسعة على الصحة العامة والبيئة. أما التصحر وتدهور الأراضي فقد جاء بنسبة ٧,٧٨٪ (٤١ تكرارًا)، مما يعكس القلق المتنامي بشأن الأمن الغذائي والاستدامة البيئية في ظل تراجع الموارد الطبيعية.

جدول رقم (٢) يمثل فئة التهديدات المستقبلية في قناة الدويتشه فيليه الفضائية DW

الترتيب	النسبة المئوية	ت	الفئة الرئيسية التهديدات المستقبلية
١	٤٨,١٢	٦٤	التغيرات المناخية المستقبلية
٢	٢٠,٣٠	٢٧	المخاطر البيئية المستقبلية
٣	١٢,٠٣	١٦	الازمات المرتبطة بالموارد الطبيعية
٤	١٠,٥٣	١٤	الكوارث الصناعية والبيئية المحتملة
٥	٩,٠٢	١٢	الامراض المرتبطة بالمناخ والتلوث البيئي
٦	١٠٠٪	١٣٣	المجموع

تشير البيانات إلى أن التقارير الإعلامية لقناة دويتشه فيله (DW) تركّز بشكل كبير على التهديدات المستقبلية، حيث استحوذت التغيرات المناخية المستقبلية على النسبة الأكبر من التغطية بنسبة ٤٨,١٢٪ (٦٤ تكرارًا)، ما يعكس القلق المتزايد من تداعيات ارتفاع درجات الحرارة والظواهر الجوية المتطرفة وارتفاع مستويات البحار على مستقبل البشرية. تلتها المخاطر البيئية المستقبلية بنسبة ٢٠,٣٠٪ (٢٧ تكرارًا)،

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

والتي تتمثل في فقدان التنوع البيولوجي، التصحر، وتفاقم التلوث، مما يعكس القلق البيئي من استمرار الأنشطة البشرية غير المستدامة. أما الأزمات المرتبطة بالموارد الطبيعية فقد جاءت بنسبة ١٢,٠٣٪ (١٦ تكرارًا)، وتشير إلى التحديات المتعلقة بندرة المياه واستنزاف الموارد الطبيعية، وهو ما يهدد الأمن الاقتصادي والغذائي عالميًا. وجاءت الكوارث الصناعية والبيئية المحتملة بنسبة ١٠,٥٣٪ (١٤ تكرارًا)، إذ ركزت على الكوارث الناجمة عن الأنشطة الصناعية الضخمة، بما في ذلك التسربات النفطية والانبعاثات السامة. وأخيرًا، احتلت الأمراض المرتبطة بالمناخ والتلوث البيئي نسبة ٩,٠٢٪ (١٢ تكرارًا)، في إشارة إلى تزايد المخاطر الصحية الناجمة عن التغيرات البيئية، مثل الأمراض التنفسية والسرطانات والأوبئة المرتبطة بالمناخ. يعكس هذا التوزيع إدراكًا إعلاميًا متصاعدًا بأن مستقبل العالم بات مهددًا بيئيًا وصحيًا واقتصاديًا.

جدول رقم (٣) يمثل الفئة الرئيسية التهديدات المستقبلية في قناة الجزيرة الفضائية

الفئة الرئيسية التهديدات المستقبلية	ت	النسبة المئوية	الترتيب
التغيرات المناخية المستقبلية	٢٤٢	٣٧,٦٤	١
الازمات المرتبطة بالموارد الطبيعية	١٠٥	١٦,٣٣	٢
المخاطر البيئية المستقبلية	١٠١	١٥,٧١	٣
الكوارث الصناعية والبيئية المحتملة	٥٣	٨,٢٤	٤
الامراض المرتبطة بالمناخ والتلوث البيئي	٤٤	٦,٨٤	٥
المجموع	٦٤٣	٪١٠٠	٦

يعرض الجدول الفئات المختلفة للتهديدات المستقبلية كما تناولتها التقارير الإعلامية لقناة الجزيرة الفضائية، حيث يعكس هذا التوزيع أبرز القضايا البيئية التي من المتوقع أن تؤثر على العالم في المستقبل، ومدى خطورتها على البيئة والمجتمعات.

الجدول يوضح توزيع موضوعات قناة الجزيرة حول المناخ والبيئة:

- **التغيرات المناخية المستقبلية :(37.64%)** أبرز موضوع، يعكس اهتمام القناة بالمخاطر بعيدة المدى وتأثيراتها على الحياة.
- **أزمات الموارد الطبيعية :(16.33%)** تشير إلى نقص المياه والطاقة والغذاء، وتُظهر الاهتمام بالآثار الاقتصادية والإنسانية.
- **المخاطر البيئية المستقبلية :(15.71%)** تركيز على التدهور البيئي وفقدان التنوع، ما يعكس القلق من تراجع النظم البيئية.
- **الكوارث الصناعية (8.24%) والأمراض المرتبطة بالمناخ :(6.84%)** حضور محدود نسبيًا، ما يشير إلى تركيز أقل على الجوانب الصحية والصناعية مقارنة بالقضايا المناخية الكبرى.

- **جدول رقم (٤) يمثل الفئة الرئيسية الحلول المقترحة في قناة الجزيرة الفضائية**

الفئة الرئيسية الحلول المقترحة	ت	النسبة المئوية	الترتيب
حلول سياسية وتشريعية (قوانين بيئية، اتفاقات دولية)	٢٩	٣٤,١٢	١
حلول اقتصادية (اقتصاد اخضر، دعم الشركات المستدامة)	٢٢	٢٥,٨٨	٢
حلول تكنولوجية (طاقة متجددة، إعادة التدوير)	١٢	١٤,١٢	٣
حلول اجتماعية (حملات توعية، مشاركات مجتمعية)	١٠	١١,٧٦	٤
حلول بيئية (التشجير، حماية التنوع البيولوجي)	٨	٩,٤١	٥
حلول متعلقة بإدارة الموارد (ترشيد المياه والطاقة، تقليل الهدر)	٤	٤,٧١	٦
المجموع	٨٥	٪١٠٠	٧

- يعرض الجدول الفئات المختلفة للحلول المقترحة في التقارير الإعلامية لقناة الجزيرة الفضائية، حيث يعكس هذا التوزيع كيفية تناول القناة للإجراءات والسياسات التي يمكن اتخاذها لمواجهة القضايا البيئية.

توزيع الحلول البيئية في تقارير قناة الجزيرة:

- **الحلول السياسية والتشريعية :(34.12%) تحتل الصدارة، مع تركيز على دور الحكومات والاتفاقيات الدولية.**
- **الحلول الاقتصادية :(25.88%) تُبرز أهمية الاقتصاد الأخضر والاستثمارات المستدامة.**

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

- **الحلول التكنولوجية :(14.12%) تسلط الضوء على الابتكارات كوسيلة للحد من التلوث.**
- **الحلول الاجتماعية (11.76%) والبيئية (٩,٤١٪)**: حضور متوسط يعبّر عن اهتمام بدور المجتمع والبيئة.**
- **إدارة الموارد :(4.71%) تمثيل محدود يعكس قلة التركيز على ترشيد الاستهلاك.**

جدول رقم (٥) مقارنة بين قناتي دويتشه فيليه DW والجزيرة الفضائية في اتجاه المعالجة

اتجاه المعالجة	دويتشه فيليه DW	الجزيرة الفضائية
إيجابي	٣٤,٢١٪	٢٢,٥٨٪
حيادي	٣٤,٢١٪	١٩,٣٥٪
سلبي	٣١,٥٨٪	٥٨,٠٦٪

الجدول قارن بين ثلاث اتجاهات للمعالجة:

- المعالجة الإيجابية
- المعالجة الحيادية
- المعالجة السلبية

1.المعالجة الإيجابية

- **DWأعلى (٣٤,٢١٪) مقابل الجزيرة(22.58%)**
- دويتشه فيليه تسعى للحفاظ على توازن في معالجتها، فهي لا تركز فقط على الكوارث والأزمات، بل تعرض أيضًا المبادرات الإيجابية والنجاحات (مثل مشاريع الطاقة المتجددة، أو نجاح المجتمعات في مقاومة آثار التغير المناخي).
- بالمقابل، الجزيرة تقلل نسبيًا من إبراز الحلول والإنجازات، حيث تركز أكثر على كشف جوانب الأزمة أو الفشل، مما يفسر انخفاض نسبة المعالجة الإيجابية لديها.

2.المعالجة الحيادية

- **DWأعلى (٣٤,٢١٪) مقابل الجزيرة(19.35%)**
- DW تحاول أن تحافظ على أسلوب حيادي يعرض الوقائع كما هي، خصوصًا أن جمهورها دولي ومتعدد الخلفيات الثقافية، مما يتطلب التزام الحياد والموضوعية بدرجة أكبر.

بينما الجزيرة، رغم أنها تستخدم الحيادية أحيانًا، إلا أن خطها التحريري العام يميل إلى دعم قضايا معينة وتسليط الضوء عليها بقوة أكبر، مما يجعل نسبة الحياد أقل مقارنة بـ DW.

3.المعالجة السلبية

- **الجزيرة أعلى بكثير (٥٨,٠٦٪) مقابل31.58% DW**
- الجزيرة تعتمد على تسليط الضوء على المشكلات، الكوارث، والإخفاقات البيئية والسياسية بشكل بارز. هذا النمط من المعالجة يعزز من إثارة التفاعل العاطفي والنقدي لدى الجمهور، ويعكس رغبتها في تحفيز الوعي والتحرك تجاه القضايا البيئية، لكنه يجعل التغطية تميل إلى السلبية أكثر.

في المقابل، DWتميل إلى توزيع أكثر توازناً بين عرض المشكلات وعرض النجاحات أو الحلول.

تبنى دويتشه فيليه اتجاهًا أكثر توازنًا في معالجة القضايا البيئية بين الإيجابية والحيادية والسلبية، مما يعكس أسلوبًا تحريريًا دوليًا يعتمد على المهنية. أما الجزيرة الفضائية، فتميل بوضوح إلى التركيز على الجوانب السلبية للأحداث البيئية، مما يجعل تغطيتها أكثر إثارة للنقاش والنقد لكنها أقل توازنًا من حيث عرض النجاحات أو الحياد.

اولاً/ النتائج:

١. الكوارث الطبيعية جاءت في المرتبة الأولى من حيث التغطية في كلتا القناتين، تلتها قضايا مثل التغير المناخي، الاحتباس الحراري، والتصحر.
٢. اعتمدت قناة الجزيرة على المعالجة الإخبارية والتحليلية بنسبة كبيرة، بينما فضلت DW المعالجة الإخبارية المباشرة في أغلب تقاريرها.
٣. استخدمت القناتان الزاوية العلمية بشكل رئيسي لتناول قضايا المناخ، تلتها الزاوية الاجتماعية، ثم الاقتصادية، وكانت الزاوية السياسية الأقل حضورًا.
٤. اعتمدت الجزيرة بشكل لافت على الإطار الإنساني والكارثي، في حين مالت DW لاستخدام الإطار العلمي.
٥. أظهرت النتائج أن الجزيرة تبنّت نبرة سلبية أو تحذيرية في أكثر من نصف تقاريرها، بينما توزعت تغطية DW بين الحيادية والإيجابية بنسبة أكبر.

ثانياً/ الاستنتاجات:

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

١. تُظهر هيمنة الكوارث الطبيعية على التغطية البيئية في كلتا القناتين أن وسائل الإعلام تميل إلى التركيز على الأحداث الآنية والمثيرة أكثر من القضايا البيئية البنيوية والممتدة زمنيًا، مثل السياسات البيئية أو التنمية المستدامة.
٢. التفاوت في نوع المعالجة بين الجزيرة وDW يعكس اختلافًا في المنهج التحريري؛ إذ تعتمد الجزيرة على المعالجة التقريرية والتحليلية ذات الطابع المحلي والإنساني، بينما تميل DW إلى النقل الإخباري السريع والموضوعي، ما يدل على اختلاف في أهداف التغطية الموجهة لجمهورها.
٣. إن سيادة الزاوية العلمية والاجتماعية على باقي الزوايا، ولا سيما السياسية، يؤكد أن الخطاب البيئي في الفضائيات يركز على التبعات الإنسانية والتفسير العلمي، بينما يتم تهميش البعد السياسي المرتبط بمسؤولية الدول وصناع القرار.
٤. استخدام الجزيرة للإطار الإنساني الكارثي، مقابل الميل العلمي في DW، يشير إلى تفاوت في بناء الصورة الذهنية للمناخ؛ فبينما تسعى الأولى لاستثارة العاطفة، تهدف الثانية لتأصيل الفهم القائم على التحليل والمعلومة العلمية.
٥. تعكس النبرة السلبية والتحذيرية في تقارير الجزيرة تصورًا أكثر تشاؤمية تجاه الواقع البيئي، في حين تسعى DW إلى بناء خطاب أكثر توازنًا يجمع بين الطرح العلمي والأمل في الحلول.

ثالثاً/ التوصيات:

١. ضرورة تنويع الزوايا الإعلامية في تغطية القضايا البيئية، وعدم الاقتصار على الزاويتين العلمية والاجتماعية، بل إدخال الزاوية السياسية بشكل منهجي لتسليط الضوء على سياسات الدول ودورها في التغيرات البيئية.
٢. تشجيع الفضائيات على التوازن في نبرة المعالجة بين الطرح التحذيري والطرح الإيجابي، بما يعزز الوعي دون خلق حالة من الذعر أو السلبية المفرطة لدى الجمهور.
٣. العمل على رفع نسبة التغطيات التثقيفية والوقائية ضمن المحتوى البيئي، من خلال إنتاج تقارير وبرامج توعوية تقدم حلولًا وسلوكيات عملية يمكن تبنيها على المستوى الفردي والمجتمعي.
٤. تعزيز حضور الجمهور العام والمجتمع المحلي في التغطيات البيئية، بما يضمن إشراك المواطن في الخطاب الإعلامي، لا سيما في ما يخص انعكاسات الأزمة البيئية على حياته اليومية.
٥. تطوير قدرات المحررين والمراسلين في التحليل البيئي والإعلام العلمي، من خلال برامج تدريبية مهنية تؤهلهم لتقديم محتوى بيئي رصين بعيد عن التهويل أو التبسيط المخل.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

المصادر

References

r.dominick, j. (2012). *The Dynamics of Mass Communication.* new york: mcgraw-hill.

v.mclntosh, j. &. (2018). *Converging Media: A New Introduction to Mass Communication. Oxford University Press.* new york: oxford university press.

السعدي, أ. ش. (2023). *معالجة الفضائيات العراقية للأزمات المحلية*. بغداد: مجلة حمورابي للدراسات.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.396-407
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٣٩٦-٤٠٧
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

القيسي, ا. (2014). *الاعلام البيئي في الدول العربية التحديات والفرص*. عمان: دار الشروق.

الكعبي, ر. ج. (2015). *تقنيات البحث الاعلامي المعاصر*. بغداد: دار ميزوبوتاميا للنشر والطباعة والتوزيع.

حدادي, و. (2020). *منهجية البحث في الدراسات الاعلامية الاسسس النظرية والاجراءات التطبيقية* (Vol. الاولى). الاردن, العبدلي, الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.

حدادي, و. (2020). *منهجية البحث في الدراسات الاعلامية الاسسس النظرية والاجراءات التطبيقية (المجلد الاولى)*. الاردن: دار اسامه للنشر والتوزيع.

حسين, و. م. (2019). المعالجة الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية. *مجلة اداب الفراهيدي*, 11(16).

خضور, أ. (1998). *الاعلام المتخصص: نظريات وتطبيقات*. دمشق: دار الكتاب العربي.

رشتي, ج. (1984). *أسس الاعلام*. دمشق: دار الفكر العربي.

رغدة صلاح. (٢٠٢٠). معالجة اهداف التنمية المستدامة في الصحافة العربية. *مجلة الباحث الاعلامي*، ٢١٤.

سعد سلمان المشهداني . (٢٠١٧). *مناهج البحث الاعلامي* . الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .

عبد الله محمد أطبيقية, م. ع. (2024). أطر معالجة الموقع الالكتروني لصحيفة الشرق الاوسط الدولية لكارثة اعصار دانيال بمدينة درنة في دولة ليبيا. *الباحث الاعلامي*, 16(65). Retrieved from الباحث الاعلامي.

عزي, ع. ا. (2007). *التحرير الصحفي اسسه واشكاله*. بيروت: دار الفكر.

للابحاث, ا. ا. (2021). *تحديات الاعلام العربي في تغطية الموضوعات المتخصصه*. دمشق: مجلة دراسات الاعلام.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .